

إن نظرة في واحد من أساليب التناول الذى يقترحه الباحثون تطلعنا على عناصر يمكن التماسها بصورة أفضل فى مناهج التناول النقدي المختلفة . وإليك هذا الأسلوب المقترح لدراسة قصيدة شوق زهران لصالح عبد الصبور :

- ١ - دراسة الصور الشعرية الأصلية فى ثنايا العمل (البلاغة) .
- ٢ - إحصاء عدد الصور التى أفرزها الشاعر فى قصيدته (البلاغة) .
- ٣ - تقييم الأبعاد والقيم الاجتماعية التى تبناها الشاعر وكشفت عن نفسها فى سياق العمل (الاتجاه الاجتماعى) .
- ٤ - محاولة الكشف عن الأبعاد الجمالية فى القصيدة ، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق منها بالجانب التشكيلى والتراكيب المفضلة (مناهج التحليل اللغوى للشعر)^(٤٠) .

تلك هى رحلة البحث عن بديل علمى للنقد الأدبى تنتهى إلى مناهج النقد الأدبى التقليدية وغير التقليدية . ونسأل أكانت خاتمة هذه المرحلة مجرد مصادفة ؟ أتخلو هذه العودة بناء على ذلك من دلالة ؟ لعلنا فى الصفحات السابقة نكون قد وجدنا إجابة مناسبة .

(٤٠) د. مصرى حبورة . الدراسة النفسية للإبداع الفنى ص ٤٥ وفى التطبيق العملى للأسلوب المعبر ح
يفصح الدراسة عن نسرب هذه المناهج المختلفة هنا وهناك .